هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة عسكر الابتدائية الإعدادية للبنين

عسكر – المحافظة الجنوبية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 18 – 20 أكتوبر 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة..... 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن..... 7

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 8

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 9

سجل أحكام المراجعة..... 10

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2011

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقًا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من خمسة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: ذكور

عـــدد الطلاب: 154 طالبًا

الفئة العمريّة: 6 – 15 سنةً

خصائص المدرسة

تقع مدرسة عسكر الابتدائية الإعدادية للبنين في المحافظة الجنوبية، وقد تأسست سنة 1953م. وتحتضن الفئة العمرية ما بين 6 – 15 سنةً، ويبلغ إجمالي عدد طلابها 154 طالبًا، ينتمي غالبيتهم إلى مستويات اقتصادية جيدة، وينتظمون في 9 فصولٍ دراسية، بواقع فصل واحد لكل صف من الأول الابتدائي إلى الثالث الإعدادي. تصنف المدرسة 40 طالبًا من طلابها متفوقين، و13 ذوي موهبة وإبداع، و21 من صعوبات تعلم. يبلغ عدد أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية 30 عضوًا، منهم 27 معلمًا. يقضي المدير عامه الثالث في المدرسة. تطبق المدرسة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل، ومشروع تطوير التعليم الإعدادي.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبيّة احتياجات الطَّلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 2 (جيد)

تُعد مدرسة عسكر الابتدائية الإعدادية للبنين من المدارس ذات الفاعلية الجيدة، مع حصولها على تقدير ممتاز في مجال القيادة والإدارة، وقدرة ممتازة على التحسين. وقد نالت رضا الطلاب وأولياء أمورهم بمستوى ممتاز.

الإنجاز الأكاديمي للطلاب جيد. يحقق غالبية الطلاب نسب نجاح مرتفعة في معظم المواد الدراسية انعكست على مستوياتهم أثناء الدروس، حيث تمكن غالبيتهم من اكتساب المعارف والمفاهيم والمهارات؛ نتيجةَ توظيف المعلمين استراتيجيات وأساليب تعليم محفزة. كما حققوا تقدمًا ملحوظًا في إتقانهم لمعظم مهارات الرياضيات، كاستخدام البرهان الكتابي، وقسمة الأعداد العشرية، بالإضافة لمهارات اللغة العربية، كالتحليل والربط، وكفايات العلوم، والتقنية الحديثة في الحلقتين الثانية والثالثة، إلا أن إتقانهم لبعض مهارات اللغة الإنجليزية قد تباين في الدروس خاصةً المهارات الكتابية في الحلقة الثالثة. يحقق معظم الطلاب تقدمًا في نتائج المواد الأساسية وفي الأعمال الكتابية، علاوةً على تقدمهم في أغلب الدروس. كما يحققون المستويات التي تتناسب مع قدراتهم؛ نتيجةَ فاعلية البرامج الإثرائية والتعزيزية، والأنشطة المتنوعة التي تقدم لجميع فئات الطلاب، كأنشطة المتفوقين والموهوبين، وبرامج التقوية لذوى التحصيل المتدني، وفاعلية برامج اختصاصي صعوبات التعلم. كما أنّ تقدمهم حسب قدراتهم داخل الصفوف الدراسية كان جيدًا؛ نتيجةَ توظيف أغلب المعلمين استراتيجيات، وأنشطة صفية متنوعة تراعي الفروق الفردية، إلا أنها لم تكن بذات الفاعلية في بعض الدروس خاصةً في مادة اللغة الإنجليزية.

التطور الشخصي للطلاب جيد. يحضر غالبية الطلاب إلى المدرسة بانتظام، ويلتزمون بمواعيد بدء الدروس، ويحرص معظمهم على حضور الطابور الصباحي، والأنشطة الطلابية المختلفة؛ نتيجةَ الوعي والإحساس بالمسؤولية. يساهم غالبية الطلاب بفاعلية وحماس في أغلب الدروس وفي أنشطة وفعاليات اللجان المدرسية، كلجنة الإذاعة المدرسية، وحصص النشاط. كجماعة المسعف الصغير، والدوري الرياضي؛ الأمر ساهم في صقل شخصياتهم. كما شاركوا في عمل لوحات تحمل معاني تربوية وثقافية واجتماعية وضعت على أعمدة الإنارة في شوارع القرية، كما قاموا بتحليل مياه سواحل (عسكر والدور وجو) بالتعاون مع الهيئة العامة لحماية الثروة البحرية والبيئة والحياة الفطرية؛ الأمر الذي عبر عنه أولياء الأمور عن مدى اعتزازهم بأبنائهم ومساهمتهم في خدمة المجتمع. يكتسب بعض الطلاب صفات قيادية، كقيادتهم للطابور الصباحي، وبعض الدروس؛ نتيجة الفرص الجيدة المتاحة لهم لتحمل المسؤولية والعمل معًا. كما يقدم الطلاب تبريرات وتفسيرات، وينتقدون، ويقيِّمون ويصدرون أحكامًا؛ نتيجة الفرص المتوفرة لهم في الدروس. يتصرف طلاب المدرسة بوعي ومسؤولية في صفوفهم وفي أرجاء المدرسة، كما يتمتعون بعلاقات طيبة مع بعضهم ومع معلميهم مبنية على الاحترام المتبادل والألفة؛ الأمر الذي ساهم في شعورهم جميعًا وأولياء أمورهم بالأمن والسلامة، إلا أن مساهمة الطلاب في بعض الدروس لم تكن بالفاعلية نفسها؛ نظرًا لعدم إتاحة الفرص الكافية إليهم.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم جيدة. لدى المعلمين إلمامٌ بموادهم الدراسية، اتضح من خلال توظيفهم استراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة ضمنت مشاركة وتعلم الفئات المختلفة، كالمناقشة والحوار وأسلوب حل المشكلات. وتعتمد المدرسة استراتيجية التعلم التعاوني في معظم الدروس؛ مما انعكس بشكل جيد على تقدم الطلاب الأكاديمي والشخصي. كما أن التوظيف الجيد للموارد التعليمية والتقنية الحديثة، مثل: السبورة التفاعلية وأجهزة التسجيل وتوظيف الدروس المحوسبة أدى إلى جذب أغلب الطلاب وإثارة دافعيتهم للتعلم. يتم تحدي قدرات الطلاب من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية المتنوعة التي تنمّي مهارات التفكير العليا، إلا أن ذلك لا يتم بصورة كافية في عدد محدود من الدروس. يكلف الطلاب بالعديد من الواجبات المنزلية التي تراعي الفروق الفردية، حيث تتم متابعتها وتصحيحها بانتظام من قِبَلِ معظم المعلمين، إلا أنّ بعضها يفتقر إلى التغذية الراجعة الكافية. يوظف أغلب المعلمين أساليب تقويم متنوعة

كالتقويم التكويني، والشفوي، والكتابي في أغلب الدروس، والاختبارات المحوسبة؛ لقياس مدى ما تعلمه الطلاب ومدى إتقانهم للكفايات المطلوبة، وتقديم التغذية الراجعة المباشرة؛ الأمر الذى ساهم في تحسن نسب الإتقان.

جودة برامج تعزيز المنهج وتقديمه جيدة. يفتخر الطلاب بانتمائهم لوطنهم وبيئتهم المدرسية، حيث يحرص أغلبهم على ارتداء الملابس الشعبية، كما تزدان الصفوف الدراسية بالأركان التعليمية المعبرة عن تراث الوطن وأصوله العريقة. توفر المدرسة العديد من الفرص للطلاب للمشاركة في الأنشطة اللاصفية، والبرامج واللجان التي تعزز خبراتهم واهتماماتهم المتنوعة، كنادي اللغة الإنجليزية، ومركز تجويد القرآن الكريم، وتفعيل خيمة عسكر للعروض العلمية والفنية إلى جانب مساهمتهم الفاعلة في قيادة الطابور الصباحي. تُثرى المناهج الدراسية من خلال تبني المدرسة العديد من البرامج والأنشطة، وتفعيلها الجيد للمرافق التعليمية، كالصفوف الإلكترونية، والأندية الطلابية، والمختبرات، والورش العملية. يكتسب أغلب الطلاب المهارات الأساسية، كالقراءة والكتابة باللغة العربية والحساب ومهارات تقنية المعلومات والاتصال؛ نتيجةَ التفعيل الأمثل للموارد التعليمية والتقنية الحديثة في الدروس المحوسبة، وتركيز أغلب المعلمين على إكساب الطلاب هذه المهارات، في حين ظهر ذلك بشكل أقل في مادة اللغة الإنجليزية. اتسمت معظم الدروس بتوظيف الربط بين المواد، بحيث يتم الانتقال عبر المعارف المختلفة في المواد الأساسية خاصةً في الحلقة الأولى.

جودة مساندة الطلاب وإرشادهم جيدة. يستمتع الطلاب في بداية العام الدراسي، حيث تتم تهيئتهم بتنظيم مهرجان ترفيهي تعليمي يتخلله العديد من المسابقات الثقافية والتوعوية؛ مما ساهم في استقرارهم بسهولة ويسر، بالإضافة إلى تهيئتهم للمراحل الانتقالية التي تمكّنهم من اكتساب المهارات الأساسية والحياتية. يتقدم الطلاب بحسب قدراتهم؛ نتيجة الإجراءات التي تتخذها المدرسة والتي يتم من خلالها التعرّف على مستويات طلابها في بداية العام الدراسي من خلال تقديم الاختبارات المسحية والتشخيصية. وعلى ضوء نتائج هذه الاختبارات يتم تصنيف الطلاب بحسب مستوياتهم، كما يتم إعداد البرامج والأنشطة التي تتناسب وهذه المستويات. علاوةً على ذلك تقدم المدرسة مساندة جيدة للطلاب بمختلف مستوياتهم في الدروس.

وللمدرسة آليات عديدة لإحاطة أولياء الأمور بتقدم أبنائهم؛ الأمر الذي أثنى عليه جميع أولياء الأمور. يتعاون منتسبو المدرسة في جعل بيئة المدرسة بيئة آمنة من خلال متابعتهم الدقيقة لجميع الأمور المتعلقة بسلامة الطلاب؛ ممّا أدى إلى شعورهم بالأمان.

جودة أداء القيادة والإدارة ممتازة. يعمل منتسبو المدرسة على تحقيق رؤية المدرسة المتمثلة في الجودة والتميز وتعزيز الانتماء للوطن، حيث انعكست على ممارسات المعلمين في أغلب الدروس، وفي معظم ممارساتهم التربوية. تحدد المدرسة أولوياتها بناءً على تشخيص دقيق للواقع المدرسي، وتترجم أهدافها التربوية العامة والخاصة إلى ممارسات وإجراءات تنفذ أثناء جميع الفعاليات التربوية؛ الأمر الذي انعكس على أداء جميع منتسبيها بصورة فاعلة. تراقب المدرسة أداءها، وتقيّم مرافقها التعليمية وفق آلية دقيقة ومنظمة من خلال فريق التقييم الذاتي. وللمدرسة سياسة واضحة في تطوير أداء المعلمين من خلال تشخيص الأداء وفق زيارات صفية منتظمة؛ لتحديد الاحتياجات التدريبية، ومن ثمّ تمّ عقد الورش التدريبية التي تركز على استراتيجيات التدريس وإعداد الخطة؛ لتنمية القدرات المختلفة للطلاب، وفي برنامج التعلم المتمايز، وقياس أثر التمهين؛ مما انعكس على أداء المعلمين في أغلب الدروس. تلهم إدارة المدرسة جميع منتسبيها، وتبث فيهم روح الحماس والدافعية من خلال مبدأ التشاركية في العمل؛ مما انعكس على التعاون بينهم؛ لتغطية النقص في بعض الموارد البشرية. توظف المدرسة الموارد والمرافق التعليمية بصورة فاعلة. كما تشارك أهل المنطقة فعالياتهم وحضور مجالسهم؛ بهدف التواصل وزيادة الترابط مع المجتمع المحيط، ويبادل أولياء الأمور مبادرة المدرسة بمشاركة فعالياتها. كما تُطلع المدرسة أولياء الأمور على مستوى تقدم أبنائهم تعليميًا وتربويًا؛ مما لاقى رضا واستحسانًا متميزًا من الطلاب وأولياء أمورهم.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 1 (ممتاز)

القدرة الاستيعابية على التحسين والتطوير ممتازة؛ نظرًا لما تمتلكه المدرسة من قيادة وإدارة فاعلة، ساهمت في إثراء العمل المدرسي بخبراتها وقدرتها على التخطيط الاستراتيجي الشامل، والتقييم الذاتي الدقيق لجميع الممارسات المدرسية التربوية والتعليمية، وكذلك كفاءة أغلب المعلمين ورغبتهم في التغيير والتطوير، بالإضافة إلى التحسينات المتعددة والمستمرة في البيئة المدرسية والعملية التعليمية التعلميّة التي تركز على المشروعات النوعية، والبرامج التي تنمّي أداء المعلمين وتلبي احتياجات الطلاب، كاللجان المتعددة والأنشطة الطلابية المتنوعة، وتوطين التدريب الذي انعكس على أداء أغلب المعلمين، والارتقاء بالمستوى التحصيلي للطلاب وتطورهم الشخصي.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- القيادة والإدارة
- مستويات الطلاب
- المهارات الأساسية في اللغة العربية والعلوم والحساب ومهارات التقنية الحديثة
- استراتيجيات التعليم والتعلم
- مراعاة الفروق الفردية في الأنشطة والواجبات المنزلية
- شعور الطلاب بالأمن النفسي
- ثقة الطلاب بأنفسهم وتصرفهم بوعي ومسؤولية
- التواصل مع أولياء الأمور
- البيئة التعليمية المحفزة على التعلم
- التجانس بين فئات الطلاب

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- مهارات اللغة الإنجليزية
- تقدم الطلاب بحسب فئاتهم في بعض الدروس
- تحدي وتنمية قدرات الطلاب في بعض الدروس

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- إكساب الطلاب المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية بصورة أكبر.
- الاستفادة من الممارسات المتميزة، خاصةً في العلوم والرياضيات ونظام الفصل في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - تنمية مهارات التفكير التحليلي
  - تحدي قدرات الطلاب.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**2: جيد**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	1: ممتاز
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	2: جيد
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	2: جيد
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	2: جيد
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه للطلبة	2: جيد
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	2: جيد
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	1: ممتاز